

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 083

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ فهد ابن محمد المعمتم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

اخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحيكم ونرحب بكم في مستهل هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب ويسترنا في حلقة هذا اليوم ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معايي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء -

00:00:31

عضو اللجنة الدائمة لافتاء. السلام عليكم معايي الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم واثابكم الله نستهل هذه الحلقة بما بعث به احد الاخوة يسأل ويقول يلاحظ في الازمنة المتأخرة - 00:00:50

ضعف الهمة عند بعض طلبة العلم وقلة الحاضرين في الدروس العلمية في المساجد. وكثرة الصوارف خصوصا في الامور الحياتية. وكثرة الانشغال ببرامج التقنية والتواصل الالكتروني ما وصيتكم لطلاب العلم حيال ذلك فضيلة الشيخ؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على - 00:01:06

رسوله. نبينا محمد وعلى الله ما ذكره السائل لا شك انه واقع والاقبال على العلم موجود والله الحمد وبقوة صحيح هناك صوارف وشاغل شغلت بعض طلاب العلم والحلق معمورة طلاب العلم مع - 00:01:29

التأصيل والتأسيس والحرض الكلام له نصيب من الواقع الخير موجود هذه الصوارف المدن الكبرى من من اشقيها على النفوس مسألة المواصلات فاذا اراد ان يذهب الى يحتاج الى وقت طويل في الطريق. وهذا جعل بعض الطلاب يتأخرون - 00:01:54 عن حلقة العلم مع حرصهم الشديد على التحصيل ويكتفون بالالات انترنت الدروس من خلال هذه الالات فكونها شاغلة كما ذكر في السؤال هذا صحيح لمن اراد ان يصرف وقته بغير العلم - 00:02:21

وهي نافعة في الوقت نفسه لانها تمكن من لا يستطيع الحضور من طلب العلم ونعرف من يتبع الدروس وبقوة ويسأل وهو في بيته وعذرها ان الوقت يطيل في السيارة قد يحتاج الى ساعة او اكثر - 00:02:51

والدرس مدته ساعة او تزيد او تنقص المقصود ان هؤلاء لهم عذر وهذه فائدة بحيث لو لم توجد كانت النتيجة عكسية طلاب العلم تضيع اوقاتهم ولا يستفيدون منها تضعف همهم عن الحضور ولا بديل - 00:03:16

هذه الالات من نعم الله جل وعلا بقدر ما يستفيد منها طالب العلم خير من الناس من ما يستفيدون في امور دينهم ودنياهم ولكن طالب العلم يستغل هذه الالات بما ينفعه - 00:03:46

والشروع كثيرة والشروع كثيرة بل هي اكثرا قلة الحاضرين في الدروس الحضور موجود فيه خير وبركة وفي بعض الدروس كثرة وعند بعض المشايخ اكثرا فلا يقال قلة الحاضرين باطلاق نعم - 00:04:03

الصوارف المذكورة حقيقة ولا الواقع وجود ولكن طالب العلم اذا استحضر قيمة العلم وما رد فيه من النصوص وتجاوز الصعاب وكانوا في السابق يرحلون في طلب العلم من المشرق الى المغرب - 00:04:28

الفيافي شهور لطلب العلم من بلد الى بلد وتبينت الامور والله الحمد الان وسافر عبد الله جابر بن عبد الله الى عبد الله بن ابي شهور من اجل حديث واحد - 00:04:57

ويبلغنا ان امرأة في المشرق او في المغرب تتبع الدروس حيث لا تخل بشيء منها وتسجل وتفرغ وتسأل عن امرأة في المغرب تسأل هل يجوز ان اجعل السمعاء - 00:05:18

في اذني واسمع العلم وانا في الحمام وفي دورة المياه تغسل الثياب وصل الامر الى هذا الحد والله الحمد الدين منصور والعلم موجود متوافر والله الحمد بكثرة ونلاحظ كثرة الراغبين وكثرة الحفاظ - 00:05:45

القرآن وغيره من العلوم الامور مبشرة بخير والخير موجود في امة محمد الله المستعان احسن الله اليكم آآ ننتقل ايضا الى سائل اخر يسأل عالي الشيخ ويقول رجل له اه اولاد في مختلف الاعمار. ومنهم اربع بنات - 00:06:10

غير متزوجات وصغار في السن ويريد ان يخصص لهن من املاكه شيئا معينا. فهل يجوز فعله جاء في الحديث الصحيح البخاري وغيره من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم - 00:06:30

قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية - 00:06:49

فامرتني ان اشهدك يا رسول يا رسول الله قال اعطيت ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع فرد عطية التسوية بين الاولاد واجبة بنين او بنات - 00:07:13

ولا يجوز تفضيل بعضهم على بعض الحديث نص صحيح صريح في المراد على الاب ان يسوى بينهم وادا كان هناك من يخشى عليه من يحتاج بعد والده هناك ممدوحة بان يقف - 00:07:39

وقفا على المحتاج من ذريته الوصف لا بالشخص ما يقال على فلان وفلان او فلان انما يقال بالوصف على المحتاج من ذريته وبهذا ينحل الاشكال ويزول المحظور الله المستعان احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل ويقول - 00:08:04

هل صحيح ان من اراد ان يفعل السيئة ولم يتمكن من فعلها لوجود اناس يرونها او لعدم تيسيرها او لاي سبب انه يأثم على ذلك وكأنه فعلها حقيقة لا شك ان من هم بحسنة - 00:08:32

لم يفعلها كتبت له ومن هم بحسنة وفعلا كتبت له عشر حسنات ومن هم بسيئة على كتبت عليه سيئة ومن هم السيئة ولم يفعلها كتبت له حسنة جاء التعليل في الحديث نفسه - 00:08:51

ان الله جل وعلا يقول انما تركها من جرة من اجل الله كتبت له حسنة لم يفعلها السيئة وادا تركها من اجل الناس كتبت عليه سيئة وادا تركها عجزا عنها - 00:09:22

بعد ان بذلوا الاسباب انه تكتب عليك ما لو فعلها ولذا جاء في الحديث الصحيح اذا التقى المسلم بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قيل هذا القاتل يا رسول الله فما بال المقتول؟ قال انه كان حريضا - 00:09:47

على قتل صاحبه هو حرص وبذل الاسباب لكن عجز ما ترك قتل اخيه من اجل الله انما تركه عجزا ومؤاخذ لذلك محكوم عليه بالنار كما في هذا الحديث الصحيح معروف - 00:10:10

ان القسط له مراتب له خطر بباله خطر بباله المعصية تتردد في بالي بل مجرد عبور خطر هذا لا يوافق عليه وكذلك عليه هاجس خاطر وهاجس لا مؤاخذة فيهما - 00:10:32

وكذلك حديث النفس اذا تردد الكلام في نفسه نعم حديث النفس معفو عنه عن امتي وما حدثت به انفسها النفس معفون عنه يليه الهم. يليه هذه المراتب الثلاثة الهم كذلك لا مؤاخذة عليه - 00:11:12

لأنه ملحق بحديث النفس وان كان اعلى منه الاخير الخامس العزم وهو الذي في حديث اذا التقى المسلم بسيفيهما المقتول بالنار هذا عزم على قتل صاحبه العزم يؤاخذ عليه ولذا يقول - 00:11:40

الناظم مراتب القصد خمس هاجس ذكرها فخاطر ف الحديث نفس ما استمعا يليه هم عزم كلها رفعت رفع فيها الائم الا الاخير فيه الائم قد وقع الانسان اذا ترك الامر من اجل الله - 00:12:07

قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انما تركها من جراء هذا حسنة انه تركها من اجل الله ومن تركها عدم القدرة عليها او من اجل

الناس فهذا اتم هذا الامر - 00:12:36

نحتاج الى شيء من التوضيح ان ترك المعصية عجزاً ومع فعل اسبابها التي تؤدي اليها هذا يكتب عليه وذر فيه الحديث السابق الذي ذكرناه الحالة الثانية ان يترك المحرم خوفاً من الله عز وجل - 00:12:57

يكتب له بهذا الترك حسنة كما ذكرنا انما تركها وان ترك المحرم لانه لم يطرأ على باله ولا من بخاطره مثل هذا لا له ولا عليه له ولا عليه - 00:13:25

يقول بعض اهل العلم ان من جلس في المسجد ولم يطرأ المعصية له على بال انشغل بقراءة القرآن ما طرأ عليه المعصية وجالس في المسجد هذا اجره قراءة القرآن وبالمعنى في المسجد وانتظار الصلاة - 00:13:43

لكن ما يقال له اجر لانه ترك الزنا ما خطط عليه ببال ان كان الباعث له في الجلوس في المسجد للجلوس في المسجد الا يعرض نفسه لفتنة او ان يقع في محرم - 00:14:06

كانت من فتن الشهوات او الشبهات او القيل والقال في مجالس الناس قال انا اجلس يؤجر على هذه النية اضافة الى ما يفعله من الحسنات من قراءة القرآن والذكر قد يترك - 00:14:24

المحرم لعجزه عنه لكن لم يفعل الاسباب رفع الاسباب التي توصله اليه انما ينوي ويتمنى لهذا عليه الوزر بقدر نيته لكنه دون الاول الذي الاسباب المسألة لها مراتب ومراتب اسأل الله جل وعلا ان ييسرنا لليسرى ويجنبنا العسر - 00:14:43

يسهل علينا الطاعات يجنبنا المعاصي والمنكرات اللهم امين وانتقل الى سائل اخر بارك الله فيكم اه هذا يسأل ويقول هل يكون الدعاء في ساعة الاجابة في عصر الجمعة والانسان واقف وهل تشرع الصلاة في ساعة الاجابة مع كونه وقت نهي ولكن - 00:15:10

بقصد الدعاء في الصلاة لا شك ان المرجح في ساعة الاجابة اخر ساعة من عصر الجمعة وهذا الوقت وقت نهي وقت نهائى ليس بوقت الصلاة لا سيما اذا قرب الغروب اشتد النهي - 00:15:37

ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نصلى فيهن وان نتبر فيهن موتانا بينما تطلع الشمس بازاغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تنتهي حتى تزول - 00:16:01

وحين تنتهي الشمس للغروب حتى تغرب جزء من هذه الساعة يقع في هذا الوقت قد يقع قبله وهو ايضاً وقت نهي النبي عليه الصلاة وسلام نهي عن الصلاة بعد الصبح - 00:16:23

تطبع الشمس عن الصلاة بعد العصر حتى لا صلاة في هذا ولكن ما يصادفها مسلم وهو قائم يصلى المجرد بذلك انتظار الصلاة الذي ينتظر الصلاة في صلاته و كانه قائم يصلى - 00:16:41

كما في حديث قال عبدالله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها قال عبدالله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة قلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:17:06

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى تلك الساعة لا يصلى فيها قال عبدالله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس ماجلس ينتظار الصلاة - 00:17:25

وفي صلاة حتى يصلى قال فقلت بل قال هو كذلك والحديث مخرجون في سنن ابي داود ببطوله والله اعلم نعم بارك الله فيكم وبالنسبة لتحية المسجد وقت النهي الاحاديث صريحة في النهي عن الصلاة في الاوقات الخمسة - 00:17:45

هذه الاوقات الخمسة منها الثلاثة المضيقية عقبة ابن سكانه ثلاث ساعات هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى فيهن وان نتبر فيهن وهذه الاوقات الثلاثة باقية على عمومها - 00:18:11

ومحفوظة لم يدخلها مخصوص المرجح انه لا يصلى فيها الباب الوقتان الموسغان بعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس جاء النهي فيهما وهو في الصحيح بلا اشكال في صحة النهي عن الصلاة في هذين الوقتين - 00:18:32

لكن الامر فيه ما اخف من الاوقات الثلاثة المضيقية اقر النبي صلى الله عليه وسلم من قطى راتبة الصبح بعدها في وقت النهي والقول عن الصلاة بعد الصبح من اول طلوع الصبح - 00:18:55

يصلى راتبة الصبح بعدها وهو وقت نهائى - **00:19:19**

لا شك انه يضعف العموم عندها عمومه وغير محفوظ مثل هذا في النهي عن الصلاة بعد صلاة العصر دخله مخصوص وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى راتبة الظهر بعد ان فاتته - 00:19:39

بعد صلاة العصر ادي حديث صحيح فدخل العموم هذا المخصوص فظعنوف ولذا قيل ان ذوات الاسباب مثل ما ذكر تصل في اوقات النهي. بعضهم يطلق ويدخل المسجد قبيل غروب الشمس ويصل - 00:19:59

في صحيح البخاري ان عمر ابن الخطاب طاف بعد الصبح ولم يصلی الركعتين الا بري طوى بعد ان ارتفعت الشمس وصالة ركعتي الطواف من ذوات الاسباب والبخاري ترجمة الطواف بعد الصبح وبعد العصر - 00:20:41

يعني في وقت النهي واورد اثر عمر بن الخطاب هنا عمر بن الخطاب واورد احاديث النهي عن الصلاة في اوقات النهي ثورة حديثنا عن الصلاة بعد العصر واردناه عن: الصلاة - 00:21:06

الصبح وكأنه يرجح أن أنه لا يصلى شيء من الصلوات في هذه الأوقات الخمسة أثر عمر صريح في مسألة تأخير الصلاة صلاة ركعتي الطهاف وهو من ذهات الأساسات وقاً به حمها - 00:21:21

الى ان وصل الى نيتوا وارتقت الشمس وعلى كل حال الخلاف في المسألة معروف ولكن هذه النصوص وهذه الادلة وهذه المسألة شيء من التفصيا المهمـ المسألة تحتاج الىـ كلام طهـيا وقد - 00:21:39

بيانها في مناسبات كثيرة الله المستعان احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول اه من فضلكم دلوني على درجة الحديث التالي عن طلاق اب اه مفهعا له ادراكت والدي اه احدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعتن اه يا محمد - 00:22:02

افتتحت صلاة العشاء ودعتنى امي يا محمد اجبت لبيك وفي لفظ عنده عن علي ابن شيبان مرسلاً لو دعاني والدي او احدهما وانا في
الصالوة الحسنة الحسنة الحسنة الحسنة الحسنة 00:22:55 - المقاصد الحسنة

لو كان جريج فقيها عالما لعلم ان اجابة دعاء امه اولى من عبادة ربه عز وجل رواه الحسن بن سفيان في مسنده الترمذى في النوادر
١٤ حكم الترمذى الامام ابي عيسى - ١٦:٣٢:٥٥

قالوا ابن منده انه غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث ومن شواهد حديث الطلاق فذكره على كل حال الحديث لا يثبت احسن

ايها الاخوات والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكافي عبد الله الخضر وعضو هيئة كبار العلماء وعضو هيئة الافتاء في الامانة العامة لوزار

في موازين حسناتك ما نسأله عز وجل ان يجعلنا - 00:24:26

وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:24:46

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ فهد ابن محمد المعsem - 00:25:07